

Distr.  
GENERAL

S/1999/48  
15 January 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ موجهة  
من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أبعث إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، والتي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه نظر أعضاء مجلس الأمن إليها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ موجهة من  
الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي إلى الأمين العام

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق التقرير الشهري عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار (انظر التذييل). وسأكون مقدرًا لو تفضلتم بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

## تذييل

### تقرير إلى مجلس الأمن عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - خلال الفترة التي يغطيها التقرير (١٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨)، كان يوجد في المتوسط نحو ٥٠٠ ٢٢ جندي منتشرين في البوسنة والهرسك وكرواتيا بمساهمات من جميع الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي و ٢٠ بلدا من غير الأعضاء في الحلف. وانخفض عدد البلدان غير الأعضاء بالحلف المساهمة بقوات إلى ١٩ بلدا خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر.

٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت قوة تثبيت الاستقرار القيام بالمراقبة والاستطلاع بواسطة دوريات أرضية وجوية. وحلقت الطائرات المقاتلة لمدة ١٠٧ ساعات وحلق أسطول طائرات الهليكوبتر التابع للقوة لأكثر من ١٠٣ ساعات.

٣ - وتواصل القوة مراقبة نقاط العبور على الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وتفتيش المصانع المملوكة للحكومة ومواقع تخزين الأسلحة بغية المساعدة على كفاءة الامتثال للحظر المفروض على نقل الأسلحة المقرر بموجب قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨).

٤ - وتواصل القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار تأمين برج الإرسال لإذاعة وتليفزيون صربسكا في تربفيتش.

٥ - وعملت القوة على دعم المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة بالقيام في ٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ بالقاء القبض على الجنرال رادسلاف كراديتش، قائد الضيق الخامس للجيش الصربي البوسني. وقدم الدعم أيضا إلى برنامج التحقيقات واستخراج الرفات التابع للمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة.

### تعاون الأطراف وإذعانها

٦ - خلال الفترة التي يغطيها التقرير، ظلت القوات المسلحة للكيان مذعنة للجوانب العسكرية لاتفاق دايتون للسلام بصورة ملموسة. غير أن قوة تثبيت الاستقرار قامت بتنفيذ عملية في منطقة ستولاتش ضد الاتجار غير المشروع بالأسلحة في الفترة من ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٨ كانون الأول/ ديسمبر وقدمت الدعم إلى عمليات التفتيش التي قامت بها قوة الشرطة الدولية لمجموعة من مباني الشرطة المحلية في ١٤ و ١٥ كانون الأول/ ديسمبر، والتي تم خلالها مصادرة أسلحة وذخيرة. ووقعت أيضا مواجهات بين أفراد الشرطة من كرواتيا والبوسنة والهرسك في منطقة مارتن برود.

٧ - وظلت الشرطة المتخصصة بجمهورية صربسكا على إذعانها لاتفاق السلام. وفي ٢ كانون الأول/ ديسمبر، بدأت دورة دراسية مدتها ٣ أشهر لرجل الشرطة الفني تحت رعاية سلطات جمهورية صربسكا

وإشراف قوة الشرطة الدولية في أكاديمية الشرطة في دوبوي بحضور ٣٥٠ فردا، من بينهم ١٥٤ ضابطا بفرقة شرطة مكافحة الإرهاب. وستواصل قوة تثبيت الاستقرار مراقبة الشرطة المتخصصة لجمهورية صربسكا حتى يمكن اعتمادها بأنها تندرج تحت المرفق ١١ لاتفاق السلام. ومن المقدر استكمال هذه العملية قبل حلول شهر أيار/ مايو ١٩٩٩.

٨ - ولا توجد مسائل هامة للإبلاغ عنها فيما يتعلق بالقيود على حرية التنقل خلال الفترة ولم تقم قوة تثبيت الاستقرار أو قوة الشرطة الدولية بإزالة نقاط تفتيش. وظل الكيانان مذعنان تماما.

٩ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت قوة تثبيت الاستقرار عمليات تفتيش للمواقع العسكرية لتخزين الأسلحة يبلغ مجموعها ٢٨٩ عملية: ٦٨ في مواقع بوسنية؛ و٤٧ في مواقع بوسنية كرواتية؛ و ٤٨ في مواقع تابعة للاتحاد؛ و ١٢٦ في مواقع بوسنية صربية. ولم يبلغ عن وجود حالات شذوذ رئيسية. وقد أغلقت القوات المسلحة للكيانات حتى تاريخه ٧٢ في المائة من المواقع المطلوب إغلاقها بين ١٠ حزيران/ يونيو ١٩٩٨ و ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٩. ولا يزال هناك ٤٢ موقعا لم يغلق بعد من المواقع المقرر إغلاقها. وينتهي الأجل النهائي المحدد للإغلاق في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٩.

١٠ - كما رصدت قوة تثبيت الاستقرار ٩٤٢ نشاطا من أنشطة التدريب والتنقل في الفترة المشمولة بالتقرير: ١٧٣ للكيان البوسني؛ و ٤٨ للكيان البوسني الكرواتي؛ و ١٥٦ للاتحاد؛ و ٥٦٥ لصرب البوسنة. بيد أنه جرى فرض حظر على التدريب والتنقل لعدد من الوحدات خلال الفترة بسبب عدم امتثالها. ولا يزال الحظر المفروض على أنشطة لواء مكافحة الإرهاب التابع للشرطة المتخصصة لجمهورية صربسكا ساريا حتى إشعار آخر.

١١ - ورصدت قوات تثبيت الاستقرار خلال الفترة المشمولة بالتقرير ٦٤٥ عملية لإزالة الألغام نفذتها القوات المسلحة للكيانات، علما بأن هذه القوات لا تزال تلتزم التزاما كاملا بإزالة الألغام. وأجرت القوة ٢٥٩ عملية لإزالة الألغام تمكنت خلالها من إزالة ما مجموعه ٦١ جهازا (٥١ لغما مضادا للأفراد و ١٠ أجهزة من العتاد الذي لم ينفجر بعد) من مساحة من الأرض تبلغ ٤٨٩ ٧ مترا مربعا. ويبلغ مجموع الألغام بجميع فئاتها التي أزلتها القوة منذ آذار/مارس ١٩٩٨ ما مقداره ٢٩ ٠٦٧ لغما، وذلك من مساحة من الأرض تبلغ ١٢٧ ٦٦٥ مترا مربعا. وبالنظر إلى سوء الأحوال الجوية وعدم وجود تأمين ضد مخاطر إزالة الألغام، فإن عمليات إزالة الألغام التي جرت في هذه الفترة تشكل آخر عمليات من هذا القبيل حتى شباط/فبراير أو آذار/مارس ١٩٩٩. وقد بدأت القوات المسلحة للكيانات حملتها الشتوية للتدريب على إزالة الألغام وتشمل صيانة المعدات وتخفيض التعزيزات الميدانية وتخزين الألغام الأرضية.

١٢ - ولا تزال اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة مستمرة. وقد جرى في اجتماع عقد في كانون الأول/ ديسمبر الترحيب بإعلان أصدرته القوات المسلحة للكيانات وأعربت فيه عن تأييدها للجمع الطوعي للأسلحة غير القانونية والمتفجرات وتخزين الذخيرة والمتفجرات.

#### التعاون مع المؤسسات الدولية

١٣ - واصلت قوة تثبيت الاستقرار، في حدود ما لديها من إمكانيات، تقديم المساعدة إلى منظمات دولية، مثل مكتب الممثل السامي والبنك الدولي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة وبعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، بما فيها قوة الشرطة الدولية.

١٤ - كما تساعد قوة تثبيت الاستقرار في الجهود التي يبذلها مكتب الممثل السامي لفتح المطارات وتيسير العمليات الجوية المدنية. ويجري حالياً الاضطلاع باستقصاءات موقعية للمطارات الدولية الأربعة الموجودة في سراييفو وموستار وبانيا لوكا وتوزلا، وذلك لتوفير إحداثيات جغرافية وخرائط عوائق وإجراءات للاقتراب صحيحة ومستكملة.

#### نظرة مستقبلية

١٥ - لقد زاد وصول لاجئي كوسوفو إلى البوسنة والهرسك من المشاكل الإنسانية التي يعانيها البلد. وقد يكون لقرار التحكيم المرتقب بشأن برتشكو أثر على الحالة الأمنية. ويتوقع أن تستمر أعمال التخويف والعنف المتفرقة ضد المشردين واللاجئين.

-----